معز قلت في الجبر قال ان الله اغنى من ظلم عباده قلت ما تقول في الارجاء قال الاجماع

لتمزق العقل اقصر من الانكار على الاوهام في علي عليه السلام كما يتصور في الالهام — الاوهام

فالله بخلافه حكيم الواجب على المرء الاقرار بربوبية الله وعبادته وترك البحث

عن حقيقته فان طالبه لا ينال غير الطلب شيئا لبيد بن ربيعة العامري الا كل

شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهة تصفر

منها الانامل وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا حصلت عند الاله الحصايل هي ما اقتصر

من الاعمال اجمع حصيلة ومنه كتاب الحصايل لا انه قال حصلت فيه ما فات

الحيل وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال على المنبر اشعر كلمة قالتها العرب

الا كل شيء ما خلا الله باطل الشافعي من انتهض لطلب مدبره فان اطمأن الى

موجود ينتهي اليه فكره فهو مشبه وان اطمأن الى النفي المحض فهو معطل وان

اطمأن الى موجود واعترف بالعجز عن ادراكه فهو موحد يعقوب عليه السلام للبشير على اي — قال يعقوب

دين تركت يوسف قال على الاسلام قال الان تمت النعمة على يعقوب وعلى آل يعقوب علي

ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتين

تصعدان القول وترفعان العمل لا يخف ميزان توضعان فيه ولا يثقل ميزان ترفعان

عنه وعنه صلوات الله عليه وآله وسلامه عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده

شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها نتمسك بها ابدا ما ابقانا وندخرها

لاهاويل ما يلقانا وعنه عليه السلام ان ذعلبا اليماني قال له هل رايت ربك فقال

افاعبد ما لا ارى قال وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه

القلوب بحقائق الايمان راس الدين صحة اليقين بعضهم علوي الله امتحنهم

عرض

عرض فالجسم مفتقر الى الكون لا يوجد الا معه والعرض مفتقر الى الجسم لا يوجد الا فيه
فالاشياء كلها مفتقرة محتاجة والغني هو الله وحده النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله على كل بدعة كيد بها الاسلام وليا صالحا يذب عنه يقال يضرب الذين
جرائة ويظهر بين حاله عن علي عليه السلام في وصف خلقه لا يقال الا بحق ولا يضرب له
امد بحتى ولا يحصر بعين ولا يحد باين عجيبة عن ما يستحق الا من طفلا وانى
ادخلت الجنة ولم اكن او عرف رجلا من عرف ربه جل ومن عرف نفسه قال الشعبي
احبب ال محمد عليهم السلام ولا تكن رافضيا واثبت وعيد الله ولا تكن مرجيا
ولا تكفر الناس بذنب فيكون خارجيا والزم الحسنة تركها والسيئة تفعل في
لا تكن قدريا قال ايوب بن سعيد البجلي نجت الى الرحمن من كل ارض نصيب
الكفر في الدين اعوانا ذلك اهل الحق عن بدعة مضى عليها وان يمضوا على الحق
فصار خف الرافضي مثل في السعة لانه لا يرى المسح على الخفين فهو سعة يتمكن
من ادخال رجله يمسح برجله مجاهد ليس شيء اقطع لظهر ابليس من قول لا اله
الا الله الحسن رحمه الله كل شيء بقدر ما خلا هذه المعاصي وعنه من قال كل
شيء بقضائه وقدره فقد صدق وعنه لا تحملوا ذنوبكم وخطاياكم على الله
وتنذروا انفسكم والشيطان ذكر القدر والارجاء عند مسلم ابن دينار فقال ديانان
عميقان قف عندهما ابنا ما واعمل عمل رجل يعلم انه لا ينجيه الا عمله وتوكل توكل رجل
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب له قدم ابن ابي مريم التنوخي البصرة فدعاه موسى بن الاسكرى
الى البيت وصفه له فقال ما احسن بيتكم لولا انكم تقولون ان الله يقضي هذه
الفواحش ثم يعذب عليها فقال الحسن هذه حجة الله قامت على الناس ابن ابي مريم

مرجيا

بريت

معلوم ان لا اضل لما يقوله المسمون قاسم ابن ابي مريم وعنه ما بال اقوام قالوا انهم لله

بانوا يحكمون ومنه المسلمين وهو انهم ثم زعموا ان اقدامهم تجري على اقدام الله

افكروا على الله جل الله زعموا ان الله اسرع عندهم كتابا بانهم عندي في العلانية

لقد اتهموا ربهم واغتشوه وقالوا عليه قولا عظيما ام الله ما اصبح في جنبات بصر بكم

هذه ابو حد جرم وجاره فكيف تحملون ذنوبكم على الله ربكم والله ما هم

الا الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجوس امتي القدرية ان مرضوا فلا

تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم فانهم شر البرية حق على الله ان يحشرهم

مع الرجال العلاء بن دينار البصري المتكلم في الجبرية وهو رافع سن بن الجهل

راسخ في الهوى ومحو الحق عاتب فقال وضح الله الدليل وانهج السبيل

لكيلا يجهل الحق طالب عجبت لذي التفتيش كابر عقله ام العقل منه حين تشبيه

عاذب لقد اعظموا اجرا واجرموا منهم ذنبا اجرى على الله كلام عن مطرف

ابن عقيل حين الشبه عاذب بطل اعظموا اجرا واجرموا منهم ذنبا لنجري

على الله كلا نعم ما عرف الله لم يقولون عليه اليه للقبايح ناسبا لقد جئتم

امرا عظيما وقلتم على الله ما لم تثبت اذ كان ثابت ملك الى ابنه فقال يا بني ان عهد

الله العزيز يجزي لنفسه من عباده الا بتلك ما رضي لهم منه فانه رحمهم وامرهم بالرحم

وصدقهم وامرهم بالصدق وجاد عليهم وامرهم بالجود وعفا عنهم وامرهم بالعفو

على عليه السلام ان دين الله بين المقصر والغالي فعليكم بالنمرقة الوسطى فيها

يلحق المقصر واليها يرجع الغالي قال موسى يا رب اين اجدك قال يا موسى الا قصدت

الي من نفسك وصلت كان ابو عمرو ابا علي بن سند كثيرا ما يعيب القول بالارجاء حتى

يرى

[illegible] الكبير [illegible]

[illegible] اليقين [illegible]

[illegible] عيسى

عليه السلام [illegible] الايمان [illegible] قتادة بن [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه

[illegible]

الثوري [illegible] النبي صلى [illegible] امتي

[illegible] اليقين [illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال

[illegible] الذنب [illegible] قال

[illegible] الله [illegible] قال [illegible]

الكذب [illegible]

[illegible] قلبي

[illegible] رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم [illegible] عندي [illegible] الخوف

[illegible] فان [illegible] كان

أن يحمل

فيها

سفيان الثوري لو ثبت اليقين

هو في هذا قلبي فالتشوه فان وجدتم فيه غير الله فانبشوه

[illegible] لما كان [illegible]

[illegible] بالابل [illegible] ان السارق [illegible]

[illegible] الحسن [illegible]

[illegible] ولا تحتسبه [illegible] ساعة [illegible]

[illegible] ايام [illegible]

[illegible] العرس [illegible]

[illegible] وفي ايام قتادة فاباح [illegible]

[illegible]

[illegible] اصحابه [illegible]

في ايام [illegible] اعظم [illegible] على الله [illegible]

[illegible] على اعظم [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

اللهم [illegible]

[illegible] اغنى الصبح عن المصباح النبي

صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

لقيتها

يغفل صح

[illegible]

سالت رابعه

[illegible]

من كان

[illegible]

لا أعرف

يتشوق

عن النار

تقتلون من

لا تتعصب

فانشده

وسلم

مثل زد الجملة ورد بين كتفيه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وسمّاه المؤمن وخلده وبرهانا لمن
تكلم به وشاهدا لمن خاصم به
ونورا لمن استضاء به وفهما
لمن عقل و

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وانكشف ما اشتبه فيه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] اهل البيت [illegible] من كتاب
الله الشيء الذي يفسر القرآن انما عرفت عن ربه [illegible]
[illegible] من كتاب الله [illegible]
من كتاب الله [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوات الله عليه [illegible]
قال [illegible] قال نعم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] صاحب القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] قراءة القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] القرآن مخلوقا [illegible]
[illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فاستفسروه

البغي

واستدرع

[illegible] الله اكرمه [illegible]

وعنهم من قرأ القرآن [illegible] حتى كان يجد لذلك [illegible] قال [illegible] شفاء

عليه السلام [illegible] صلى الله عليه وآله في الكتب [illegible] الخواص

[illegible] قراءة القرآن [illegible]

[illegible] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] من جبرئيل [illegible] على رسول الله صلى

الله عليه وآله [illegible] وسلم

[illegible] ابو سليمان الداراني [illegible] عبد الجبار [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] من قراءة القرآن [illegible]

[illegible] وان لهم [illegible]

[illegible] من القرآن [illegible] واقرأ مرو ابدا

[illegible] يفهمها

[illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

من قراءة [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

اثره

كما اجمع لبعثهم

وسلم

نزل

وعنه

اوتيا
رضا صاحب القينة الى فينته وعنه
اقرا القران

وبنهاره اذ الناس مفطرون
وبحزنه اذ الناس

ليعلوا

البقرة وآل عمران وارتلهما واتدبرهما
احب اليّ من ان اقرأ

فان لم تبكوا فتباكوا وعن صالح المري
قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

احدكم

بحزن

النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

اضع

القرآن

خشيت

ثابت

خلف

صلوة

لم يكن في الصلوة وانما كان

[illegible]

استخف

استخف بالفرائض

جابر

تنهاه

جنب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أصبر

ضبّة

العباد

[illegible] ابن مسعود [illegible]

[illegible]

ولم

[illegible]

... حيث ... يئس الشيطان ... امير المؤمنين علي

صلوات الله عليه وآله وسلم تعاهدوا امر الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها

وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الا تسمعون الى جواب اهل النار

حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وانها لتحت الذنوب

حت الورق وتطلقها اطلاق الربق وشبهها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهر

بالحمة تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات فما عسى

ان يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينة

متاع ولا قرة عين من ولد ولا مال يقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله تعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نصبا بالصلوة بعد التبشير

له بالجنة لقول الله تعالى سبحانه وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وكان

يأمر اهله بها ويصبر عليها نفسه وكتب الى امراء الاجناد اما بعد فصلوا بالناس

الظهر حين تفيء الشمس مثل مربض العنز وصلوا بهم العصر والشمس بيضاء حية

في عضو من النهار حين يسار فيها فرسخان وصلوا بهم الغداة والرجل يعرف وجه

صاحبه وصلوا بهم صلوة اضعفهم ولا تكونوا فتانين وعنه عليه السلام ان

المغرب حين يفطر الصائم ويدفع الحاج وصلوا بهم العشاء حين تتوارى الشمس الى ثلث الليل وصلوا بهم

[illegible] اختصروا

[illegible]

[illegible] حتى يكون [illegible] وسلم

[illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

قبل طلوع الشمس فيقول الصلوة خير من النوم فقالت النوم خير من الصلوة

ردي الحنجرة مؤذن سكران يؤذن الفجر فخر به الارض وجعل يدوس بطنه فاجتمع عليه

الناس فقال ما ابكي رداءة صوته ولكن شماتة اليهود والنصارى بالمسلمين [illegible]

البصري لقد كانت مساجد كثيرة لم يكن في الدهر لها نظير فلم يزل الحسود لنا حسودا [illegible]

الى الانصار مسجد الكبير بدمشق منارته ابن [illegible] ويخطب وفي منبر البصرة ابو الدرداء

من فقه الرجل اقباله على حاجته كي يقبل على صلوته وقلبه فارغ النبي صلى الله

عليه وآله وسلم صلوة على اثر السواك افضل من خمس وسبعين صلوة بغير سواك

حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام يتهجد يشوص فاه بالسواك

وسلم وعنه صلى الله عليه وآله خير خصال الصائم السواك وعنه السواك مطهرة للفم ومرضاة

للرب عز وجل لو علم الناس ما في السواك لباتوه مع الرجال في لحافه عليه صلوات الله

عليه وآله نظفوا افواهكم طرق ربكم فنظفوها جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال

لنا كل من يرى [illegible] السواك [illegible]

مصيبته [illegible] المكان [illegible]

وسلم كالخليع [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] يوم القيمة

كتب

رجل قرء القرآن ابتغاء وجه الله ودام قومه

على كثيب من مسك اسود وهم به ... رجل اذن في مسجد ودعا الى الله ابتغاء
وجه الله ورجل ابتلي برق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الآخرة وعنه صلى
الله عليه وآله وسلم يد الرحمن على راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه قيل في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا انها نزلت في المؤذنين الخدري رفعه
يغفر للمؤذن مد صوته ويشهد له ما سمعه من رطب ويابس ابو هريرة رفعه
اذن من نية صادقة لا يطلب عليه اجرا حشر يوم القيمة فوقف على باب الجنة
فقيل له اشفع لمن شئت انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان
يوم القيمة نادى مناد معاشر الانبياء فيوقف بي معاشر المؤمنين المحشر فيحشر
على الدواب ويحشر صالح على ناقته ويحشر بلال على ناقة من نوق الجنة ويحشر
ابناي وفاطمة ع على ناقته العضباء والقصواء واحشر انا على البراق خطوها عند اقصى
طرفها فينادي بلال بالاذان محضا وبالشهادة حقا حقا حتى اذا بلغ اشهد ان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شهد به جميع الخلائق من الاولين والآخرين فقبلت ممن قبلت وردت على من
مات عليه عدي بن حاتم ما جاءت ... صلاة قط الا وقد اخذت لها
اهبتها وما جاءت الا وانا اليها بالاشواق عامر بن عبد القيس لا تكن كعبد السوء
لا ياتي حتى يدعى ائت الصلاة قبل النداء وعن علي عليه السلام اذا مات العبد بكى
عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
زكوة الجسد الصيام وعنه عليه السلام للصائم فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة
عند لقاء ربه وكيع في قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية

لكم بما اسلفتم

في ايام صوم تركوا فيها الاكل والشرب سمعت امراة صوم يوم كفارة هي سنة فصامت
الى الظهر ثم افطرت وقالت تكفيني كفارة ستة اشهر قيل لبعضهم اتحب رمضان فقال
لا والله ما اتهنا بشهور ساير السنة من اجله فكيف احبه ابن الرومي رمضان بين شعبان
وشوال كخشبة بين دربين اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب وقعد ياكل
فسمع ابنه حسه فقال من هذا قال ابوك الشقي ياكل خبز نفسه ويفزع من الناس
النبي صلى الله عليه وآله تحيت الصايم الطيب علي عليه السلام كم من صايم
ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم
الاكياس وافطارهم احسن محمد بن اسحاق الطرسوسي وكان خليعا ملحا نهار الصيام
طويل الاستطعام وليل التراويح ليل البداء ثم ارض على تلك الطيبات وبعض انما
كل الشفاء وان كان لا بد من صومه فاكثر من الصوم بعد العشاء وان كنت تستحل
المدام فهذا الصوم بخمر وكما ولا باس بالفطر نصف النهار اذا كنت ذا فقه يا لخفلة
يطلبن بالصوم حقي الرجال وهن دون حظوهم بلوغ السماء انا الطرسوسي على الهدي
وسوحي التقى وابو الاشقياء من اراد المداومة على الصيام ولا يدع تمنا السحور
والقيلولة والدهن على راسه اراد يزيد بن الاسود الغزو فقالوا له ان افطرت
فقال اني نفسي لها بتوقي فوالله لا اوطاتها فراشا ولا اشبعتها بالطعام حتى اشبعتها
تلحق بالذي خلقها ابو هريرة رفعه من افطر يوما في رمضان في غير رخصة رخصها الله لم
يقض عنه صيام الدهر الزهري عجبا للناس تركوا الاعتكاف وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يفعل الشي فيتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل المدينة الى ان
فارق الدنيا وعن عطاء الخراساني مثل المعتكف كمثل عبد القى نفسه بين يدي الله يقول

لابرح

لا ابرح حتى يفرغ الى الاحنف بن قيس قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش
اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه خشن
في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج على نغض كتفيه ويوضع
على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه هو ابو ذر رحمة الله عليه وقد رفعه
ابو هريرة رض يوشك ان يأتي على الناس زمان يشق على الرجل ان يخرج زكاة ماله
بريدة رفعه ما حبس قوم الزكوة الا حبس الله عنهم القطر … رفعه ما خالطت
الزكوة مالا قط الا اهلكته … عباس رفعه من كان عنده ما يزكي فلم يزك … ومن
كان عنده ما يحج به فلم يحج سأل الرجعة يعني قوله تعالى قال رب ارجعون محمد
بن الحنفية عن علي عليه السلام ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما
يكفي فقراءهم فان جاعوا وعروا وجهدوا فبمنع الاغنياء وحق على الله ان يحاسبهم عليه
ثم يعذبهم بكر بن النطاح الحنفي … يكفي من الدنيا … العفاف في يدي
اقتصادي ولا وجبت علي زكوة مال وهل تجب الزكوة على جواد ابو هريرة سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله اي الصدقة افضل قال ان تعطي وانت صحيح شحيح وسلم
تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا ابو ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اي الصدقة
افضل قال جهد من مقل مشى به الى فقير علي عليه السلام اذا وجدت من اهل جهد
الفاقة من يحمل لك زادك فيوافيك به حيث تحتاج اليه فاغتنم حمله اياه
واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واستغنم من استقرضك
في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك فان امامك عقبة كؤودا المخف فيها احسن

حالا من الخفر والبطى عليها اقبح امرا من المسرع وان لم يجد لها الا عمالة على جنة
ام نار الصدقة صداق الجنة قيل للشبلي ما يجب في مايتي درهم فقال اما من جهة الشرع
فخمسة دراهم واما من جهة الاخلاص فالكل عثمان تلبروا الله بالصدقة ترحموا
كان ايوب السختياني يودي زكاة ماله في كل سنة مرتين ويقول اخشعوا فينا ضيد منها
مرة الى المساكين ومرة الى الاسلم دخلت امراة شلاء على عايشة فسالتها عن شللها
فقالت كان ابي يحبها عب الصدقة وامي تبغضها فلم تتصدق في عمرها الا بقطعة شحم
وخلقانة فرايتها في المنام كان القيامة قد قامت وكانها قد عظمت عورتها بالخلقانة
وفي يدها الشحمة تلحسها من العطش فذهبت الى ابي وهو على حافة حوض يسقي
الناس فطلبت منه قدحا من ماء فسقيته اي فنودي من فوق الحوض سقاها فشل
الله يدها فانتبهت كما ترين وقف سايل على امراة تتغدى فقامت فوضعت لقمة
في فيه ثم بكرت الى زوجها في مزرعة فوضعت ولدها وقامت لحاجة لها فاختلسه
الذيب فوقفت وقالت يارب ولدي فاتى آت اخذ بعنق الذيب فاستخرجها
من فيه بغير اذى ولا ضرر وقال لها هذه اللقمة بتلك اللقمة التي وضعتها في فم
السايل عشش ورشان في شجرة في دار رجل فلما همت الفرخ بالطيران زين له امرأته
اخذها ففعل ذلك مرارا فشكى الى سليمان عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله اردت ان يكون لي اولاد يكون الله من بعدي فهو الرجل ثم اخذها
امرأته فاعلم الورشان الشكوى فقال الشيطانين اذا رايتماه يصعد الشجرة فشقاه
بنصفين فلما اراد ان يصعد لها عرض له سايل فذهب فاطعمه كسرة من خبز
شعير ثم صعد فاخذ الفراخ فشكاه الورشان فقال الشيطانين فقالا لا اعترضنا

الورشان

كسرة

ملكان

فلما كان من اخذنا بجنبتها منظرها نانا في الخافقين امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على عائشة ان تقسم شاة فقالت يا نبي الله ما بقي منها غير عنقها فقال صلعم كلها بقي غير
عنقها ومنه قوله يبكي على الذاهب من ماله وانما يبقى الذي يذهب النخعي
كانوا يرون ان الرجل المظلوم اذا تصدق بشيء دفع عنه لما بلغ عبد الرحمن بن ابي
سبرة ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسر صنما لسعد العشيرة اسمه فراض
واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما وقال تبعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذ جاء بالهدى وخلفت فراضا بدار هوان شددت عليه شدة فتركته
كان لم يكن والدهر ذو حدثان لما رايت الله اظهر دينه اجبت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حين دعاني فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا والقيت فيه
كلكلي وجيراني فمن مبلغ سعد العشيرة انني شريت الذي يبقى بآخر فان كان الرجل
يضع الصدقة ويمثل قائما بين يدي الفقير يسأله قبولها حتى يكون هو في صورة
السائلين وكان بعضهم يبسط كفه ليأخذ الفقير الصدقة ويده هي العليا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته وعنه صلعم الصدقة
تسد سبعين بابا من الشر وعنه ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الطائر من الطعام
عيسى عليه السلام من رد سائلا خائبا لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة ايام
كان نبينا صلعم لا يكل خصلتين الى غيره كان يضع طهوره بالليل ويخمره بيده
فكان يناول المسكين بيده وعنه ما من مسلم يكسو مسلما الا كان في حفظ الله ما دامت عليه
منه رقعة عروة بن زبير تصدقت عائشة بخمسين الف درهم عمر بن عبد العزيز
الصلاة تبلغك نصف الطريق والصوم يبلغك باب الملك والصدقة تدخلك عليه

الطعام

وان درعها

خرج الربيع بن خثيم في ليلة ثانية فرأى سيلًا لو عليه يونس من خز فاعطاه سيلًا وتلا
قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وكان يصنع الطعام الطيب للمساكين
ويأتي بجار بمصلب فيلقمه فيقولون له هذا لا يدري ما يأكل فيقول لكن الله
يدري ما يأكل فيقولون لكن الله يدري ابن مسعود ان رجلا عبد الله سبعين
سنة ثم اصاب فاحشة فاحبط عمله ثم مر بمسكين فتصدق عليه برغيف فغفر
الله له ورد عليه عمل سبعين سنة يحيى بن معاذ ما اعرف حبة تزن جبال على سبعين
الدنيا الا الحبة من الصدقة عمر ان الاعمال تباهت فقالت الصدقة انا افضلكن
كان عبد الله بن عمر يتصدق بالسكر ويقول سمعت الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون والله يعلم اني احب السكر عبيد بن عمير يحشر الناس يوم القيمة اجوع
ما كانوا قط واعطش ما كانوا قط واعرى ما كانوا قط فمن اطعم الله اشبعه الله
ومن سقى الله سقاه ومن كساه الله كساه الشعبي من لم ير نفسه احوج الى ثواب
الصدقة من الفقير الى الصدقة فقد ابطل صدقته وضرب بها وجهه فضيل بن عياض
ان رجلا وامرأة كان يعيشان بمغزل لها فانطلق به الى السوق فباعه بدرهم
ثم مر برجلين يختصمان وقد يأخذ الشيء بهما فسأل فيما يختصمان فقيل في درهم
فدفع درهمه اليهما وفرق بينهما فقالت امرأته اصبت ووفقت منذ جئت اليوم الاخر
بمثله فبار عليه فلقيه بايع سمكة بارت عليه فاشتراها منه بغزله فوجدت امرأته
في بطنها جوهرة فباعها بمائة وعشرين الفا فوقف سائل على الباب فقال اطعموه فذهب
ثم رجع وقال انا رسول الله ربك قد ابتلاك بالضراء فوجدك صبورا شكورا وفي
السراء فوجدك شكورا كريما واعطاك بالدرهم الذي غرمته باربعة وعشرين

قيراطا

قيراطا يجيئك منها قيراطا واحدا وكذلك ثلثة وعشرين قيراطا يعطيكها في الآخرة
ابن صالح ان كان يأخذ بابه سائل فان كان عنده ذهب او فضة او طعام اعطاه فان لم يكن
اعطاه ذهبا او غيرها ينتفع به فان لم يكن اعطاه كحلا او خرج بابرة وخيط بابه ونحوه
فرقع بها ثوبه اعني ثوب السائل ووقف على بابه سائل بالليل ولم يجد شيئا فاخرج
اليه قصبة في راسها شعر فقال خذها وتبلغ بها الى ابواب الناس لعلهم يعطونك الربيع
ابن خيثم ما كان يتصدق الا برغيف صحيح ويقول اني لاستحيي ان يكون صدقتي كسرا
النبي صلى الله عليه وآله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط ووجه رجل
ابنه في تجارة فمضت له الشهور ولم يقف له على خبر فتصدق برغيفين ولم يخرج ذلك
اليوم فلما كان بعد سنة رجع ابنه سالما فسأله هل اصابه بلاء فقال غرقت
السفينة بنا في وسط البحر وغرقت فاذا انا بشابين فلطمني اي فطرحاني على الشط
فقال لوالده هذا برغيفين فكيف لو تصدقت بزيادة في الحديث ان آدم لما قضى
مناسكه لقيته الملائكة فقالت بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي
عام وفيه ان الله ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم واول
من ينظر اليه من اهل الحرم اهل المسجد الحرام فمن رآه طائفا غفر له ومن رآه مصليا غفر له
ومن رآه قائما مستقبل الكعبة غفر له مجاهد ان الحاج اذا قدموا مكة تلقتهم الملائكة
فسلموا على ركبان الابل وصافحوا ركبان الحمر واعتنقوا المشاة اعتناقا كان من
سنة السلف ان يشيعوا الغزاة وان يستقبلوا الحاج ويقبلوا بين اعينهم ويسألوهم
الدعاء لهم ويبادروا ذلك قبل ان يتدنسوا بالآثام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله قد وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا كملهم الله

اهل الحرم

بسعون
الله بالملائكة وان الكعبة عشر كالعروس المزفوفة وكل من حجها يتعلق باستارها
حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها في الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها
الا الوقوف بعرفة وفيه اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان الله تعالى لا يغفر
له وفيه استكثروا من الطواف بالبيت فانه اقل شئ تجدونه في صحفكم يوم القيامة
واغبط عمل تجدونه بعض السلف اذا وافق يوم عرفة جمعة غفر لكل اهل عرفه
وهو افضل يوم في الدنيا وفيه حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع
وكان واقفا اذ انزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا قال اهل الكتاب لو ان آية علينا هذه الآية لجعلناها يوم
عيد فقال اشهد لقد نزلت في يوم عيدين اثنين يوم عرفه ويوم جمعة مع عمر رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو واقف بعرفة كان بدوي يختاصم حلقا عند مسلم
منصرف الناس فقيل له تخاصم رجلا من الحاج فقال حج لكيما يغفر الله ذنبه ويرجع
قد حطت عنه ذنوب كان سعد بن وهب معاذ على البطالة زمنا فخلت قلبه رقة فحج ماشيا
يهد فقال قدم على اهله الكئيب واطرق الى عز من ماء القليب رب يوم جئتها
فيه على اقصى الدنيا وفي واد خصيب فاحسها اذا لله عبدا واصبر او حذلي كل
من نصيب قيل لامراة ما يمنعك ان تدخلي الكعبة فقالت والله ما رضي لطوافي قدمي
فكيف ادخل بهما الكعبة محرما قدمت لبستي الى شريك ان يحج الى مكة فقال لا تحج اخرج
رجلا يكرم عليك فيقطع الذي بينك وبينه عثمان عباس مبالروة الحج فاتاني ابن
عون فقال احتفظ على حلتين عليك بحسن الخلق والبدل فرايت كان حما ابن زيد في المنام
اتاني بحلتين وقال اهدها اليك ابن عون ففتحت ثوبهما قال نعيم بسا ثمنه تخرج

اعتق

اعشى طي وبشار ابن برد حاجين فترافقا فلما اتيا حرمها المقاما بها بيثرب وفضنا
الحج فقال الاعشى المرتزق وبشار المجان وكان الحج من خير التجارة خرجنا طالبي سفر
بعيد فمال بنا السفر الى زرارة فاب الناس قد حجوا وبروا وابنا موقرين من الخسارة
عمر بن ابي الهدالي لما قضى مناسكه اسند ظهره الى الكعبة ثم مودعا للبيت ما زلنا قال
نحل لك عروة ونشد اخرى نصعد اكمة ونهبط واديا ونخفض ارضا ونرفع
اخرى حتى اتيناك غير محجوبين فليت شعري بم يكون منصرفنا ابذنب مغفور
فاعظم بها من نعمة ام بعمل مردود فاعظم بها من مصيبة فيا من اليه قصدنا
ويرجى انحنا ارحم ملقى الوفد بفنائك فقد اتيناها معراة جلودها زائلة اسنمتها
بقية اخفافها وان اعظم الرزية ان نرجع وقد اكتنفتنا الخيبة اللهم وان
للزائرين حقا فاجعل حقنا عليك غفران ذنوبنا فانك جواد ماجد لا ينقصك
نائل ولا يخفيك سائل عبد العزيز بن ابي رواد جاورت هذا البيت
ستين سنة حجة فما خطر في شيء من عمل البر فخرجت منه في سبت نفسي وتحجب ستين
الا وجدت نصيب الشيطان فيه اوفر من نصيب الله حجت جميلة بنت ناصر الدولة
ابي محمد بن حمدان اخت ابي تغلب الموصلية صارت تاريخا مذكورا حجت سنة
سبع وثمانين وثلثمائة فسقت اهل الموسم كلهم السويق بالطبرزد والثلج واستصحبت
البقول المزروعة في المراكن على الجمال واعدت خمسمائة راحلة للمنقطعين ونثرت
على الكعبة عشرة آلاف دينار ولم يستصبح فيها وحولها الا بشموع العنبر واعتقت
ثلثمائة عبد ومائتي جارية واغنت الفقراء والمجاورين عمش بن حنيش الضرير كان
المجير اعام لم يلق بعامني ولم ... سواكا ولا نعلا اتونا بلحاء وبعود اراكه

ولا وضعوا في كف طفل لنا مقلا قيل لمدني ما عندك من الحج قالت النلبية ابو
سليمان الداراني ما يعجبني الرجل يحيي حجة لما بني ادم البيت قال يا رب ان لكل
عامل اجرا فما اجر عملي قال اذا طفت به غفرت لك ذنوبك قال زدني قال حجه
تمله لا ولادك قال زدني قال حجه تشبه لكل واحد قال زدني قال اغفر لكل من استغفر له
من الطائفين من اهل التوحيد من اولادك قال يا رب حسبي قيل للحسن ما الحج
المبرور قال ان ترجع زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة ابو السعود اذا حججت بمال اصله
دنس فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور
على صلوات الله عليه فرض عليكم حج بيته الذي جعله قبلة للانام يالهون اليه ولهوا
الهمام جعله علامة لتواضعهم لعظمته واذعانهم لعزته واختار من خلقه سماعا الحمام
اجابوا دعوته وصدقوا كلمته ووقفوا مواقف انبيائه وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه
يحوزون الارباح في متجر عبادته ويتبادرون موعد مغفرته جعله للاسلام علما
وللعائذين حرما كان ابو معكب الاسدي يحج كل عام في الجاهلية ويحتج في
ذلك بقوله اجدر الشر ونعمة نقل ملوم متعبا ودام لي سند وبين الناس حج ربهم و
كيف تجحي اذا هم قعد واشهد اعرابي عند حاكم فقال المشهود عليه اتقبل شهادته
وليس من اهل كذا ولم يحج فقال الاعرابي بلى والله حججت كذا مرة قال فسلني اصلحك الله
عن مكان زمزم فسأله فقال اني حججت قبل ان يحفر زمزم قال ابن جريج ما ظننت ان
الله ينفع احدا بشعر عمر بن ابي ربيعة حتى سمعت وانا باليمن منشدا ينشد بالله
قولي لها في غير معتبة ماذا اردت بطول المكث في اليمن ان كنت حاولت دنيا او
رضيت بها فما اخذت بترك الحج من ثمن فحركني ذلك على الخروج الى مكة فخرجت مع

الحاج

الحاج وحجبت سمع ابو حازم امراة حاجة تزوقت في كلامها فقال لها يا امة الله الست
حاجة اما تخافين الله فسفرت عن وجهها فاذا هي اجمل الخلق فقالت انا من اللواتي
قال فيهن الحارث بن ابي ربيعة اماطت كساء الخز عن حر وجهها وردت على الخد
بردا لها من اللاتي لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البرى المغفلا فقال في
اسال الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال
رحمه الله لو كان من بعض عباد العراق لقال اعزبي يا عدوة الله ولكنه ظرف
عباد الحجاز حج مسروق من الكوفة فلم ينم من سفره الا ساجدا قال الحسن لمطرف بن
عبد الله ابن الشخير عظ اصحابك فقال اخاف ان اقول ما لا افعل فقال الحسن
يرحمك الله وانا نفعل ما نقول يود الشيطان انه ظفر بهذه منكم فلم يامر
احد بمعروف ولم ينه عن منكر عمد فتيان من قوم عمرو بن الجموح الذين كانوا قد
اسلموا فيلة الى صنمه فكسروه وقرنوا به كلبا ميتا والقوه في بئر فقال تالله لو كنت
الها لم تكن انت وكلب وسط بئر في قرن علي صلوات الله عليه وما اعمال البر
كلها عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا كنفثة في بحر لجي وافضل ذلك كله
كلمة عدل عند سلطان جائر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والفرقة فان
الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب الا من دعا الى هذا الشعار
فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه يعني الخوارج وعنه عليه السلام
ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك
عبادة العبيد وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار حكي شكى نبي
من الانبياء في بيت المقدس الى ربه فقال يا رب ابلاني الجوع والعري والبرد واهلكني

القمر فاوحى الله اليه اما ترضى ان هديتك للاسلام حتى تشكو معاذ بن جبل رضه

ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من الدنيا والاخرة

الا اعطاه اياه في نوابغ الكلم طهر فاك بمساويك لولا انك نجسته بمساويك كان

عاصم الاحمر صاحب القراءة قال قبلها كل يوم اصبحتم فاجل منقوص وعمل محفوظ والموت

في رقابكم والنار بين ايديكم وما ترون ذاهب كله وكانما ما مضى لم يكن فتوقعوا

قضاء الله في كل يوم انه لا بد منه ولينظر امرء ما قدم لغد فانه محاسب على نيته وكل

ما هو آت قريب والبعيد الذى ليس بآت مر نصر بن اشيم برجل قد اسبل ازاره

فلما هموا ان يأخذوه بالسنتهم فقال دعونى اكفكموه فقال يا ابن اخى لى اليك حاجة

فقال ما هى يا عم قال ترفع ازارك قال نعم ونعمة عين ثم قال لاصحابه كان اشد

اما اخذتموه اياه بالسنتكم عمر بن حبيب من اراد الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

فليوطن نفسه قبل ذلك على الصبر على الاذى وليثق بالثواب من الله فانه

من يثق بالثواب لم يجد مس الاذى الحسين بن على الناس عبيد المال

والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت به معايشهم فاذا محصوا بالبلاء

قل الديانون بلغ عثمان رضى الله عنه ان قوما على فاحشة فاتاهم وقد تفرقوا

فحمد الله واعتق رقبة كان عامر بن عبد قيس يصلى كل يوم الف ركعة وكان يقول

لنفسه قومى يا ماوى كل سوء فما رضيتك لله ساعة قط فوعزة ربى لالزقنك لاخضن

بك لزوق البعير ثم يتلوى كما يتلوى الحب على المقلى ثم يقوم فينادى اللهم ان

النار قد منعتنى النوم فاغفر لى ابراهيم واسد بن وداعة ما من نائم على وضوء ابو الكداهرية

كان فراشه مسجده ونومه له صدقة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان

فراشه

ثم يغتسل ويصلي الصبح بوضوء العشاء ثم يصلي حتى يصبح ثم ينام على غير وضوء وكان فراشه (قبرا)
المسجد وكان كالجيفة حتى يصبح كان عمر بن عبد العزيز يصلي على نطعه وقد
طرح على موضع سجوده ترابا اول من كسا الكعبة الديباج عبد الله بن الزبير وكانت
كسوتها المسوح والانطاع وانه كان يطيبها حتى يجد ريحها من داخل الحرم سمع عامر بن
عبد الله بن الزبير المؤذن وهو يجود بنفسه ومنزله قريب من المسجد فقال خذوا
بيدي فقيل له انك عليل اسمع داعي الله ولا اجيبه فاخذوا بيده فركع مع الامام فقال
ركعة ومات وكان عامر متوجها الى القبلة يدعو بعد العصر فمر به ابراهيم بن هشام
المخزومي امير المدينة وكان جبارا تياها فسلم عليه فلم يستدر فنفا عليه وكلموه فلم يرض
فقال الظن بي يغتر علي اني انا مجبر على الله واقبل عليه كلا والله كان حكيم بن حزام هشام فأعرض عن الله
يقيم عشية عرفة مائة بدنة ومائة رقبة فيعتق الرقاب عشية عرفة وينحر البدن
يوم النحر وكان يطوف بالبيت فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم الرب
ونعم الاله احبه واخشاه دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الكعبة
يوم الفتح الى عثمان بن طلحة بن ابي طلحة من بني عبد الدار والى شيبة بن عثمان
وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ياخذها منكم الا ظالم كان جماعة قدم
من قريش على معوية ففضل عليهم في الجائزة طلحة بن عبد الرحمن بن عوف
فعاتبوه فقال انا فضلته على انفسكم حين قدمتم للصلوة في طريقكم وهي انفسكم قدمتموه
افضل عمر الخير كان سعد بن ابي وقاص اذا غنت السنة نظر الى ماله فاخرج
ثلثه فتصدق به كان طلحة بن عبيد الله ضيعة بخمسين الفا وتصدق بها في راح
الى الصلوة للجمعة في قميص مرقوع محمد بن المنكدر يستقرض المال فحج به فقيل له اتحج وكان

بالدين فقال لم اجد اتقى لدينه كان عبد الله بن عمر رض يحفظ ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم واذا لم يحضر سال من حضر عما قال او فعل وكان يتبع اثاره في كل مكان
صلى به وكان يعترض براحلته كل طريق يمر بها ويقول لعل خفا يقع على خف
راحلته بعض اخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حجة الوداع فوقف معه بعرفة فكان كل عام يحج فيقف في ذلك الموضع
لا يعدوه وكان يحج كل عام فحج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج وكتب اليه عبد الملك
ان لا يخالف ابن عمر رض حيث كان يقف وكان الموقف بين يدي الحجاج فامر من يحبس في الحج موقف ابن عمر
به حتى نفرت ناقته وردها الى ذلك الموضع فنفر به مرة اخرى وردها اليه فثقل
على الحجاج فامر رجلا كانت معه حربة مسمومة فلصق به عند الافاضة فاصابها على قدمه
فمرض منها ومات وعاده فقال له من بك يا ابا عبد الرحمن قتلني الله ان لم اقتله فقال
انت قتلتني خرج محمد الى حايط له ورجع وقد صليت العصر فقال لحايطي على المساكين
صدقة وفيك لفوت الجماعة محمد بن كعب القرظي سمعت عليا عليه السلام يقول لقد رايتني يقول
واني لاربط الحجر على بطني على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجوع وان
صدقتي اليوم اربعون الف دينار عبد الله بن عباس مرض الحسن والحسين عليهما السلام الف
وهما صبيان فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر وعمر فقال
عمر يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ايام شكرا
لله وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان علينا ونحن ايضا
نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة رضي الله عنها فالبسهما الله عافيته فاصبحا
صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي عليه السلام الى جار له يهودي اسمه شمعون

فاخذ منه

فاخذ منه صرة صوف تمر لها فاطمة عليها السلام بثلثة اصوع شعير فكلما اعدت طعامهم
جاءهم مسكين فآثروه به فطووا جياعا على الصوم حتى نزلت ويطعمون الطعام على
حبه محمد بن الحنفية سائل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال
هل سألت احدا من اصحابي قال لا قال فات المسجد فسلم فسألهم فلم يعطوه شيئا
فرجع عليه السلام فسأله وهو راكع فناوله يده فاخذ خاتمه ابي الطفيل ربيت عند علي عليه
السلام بيته من اليتامى فيطعمهم العسل حتى قال بعض اصحابه لوددت اني كنت يتيما محمد
بن الحنفية كان ابي يعول عوائل قبيل بالليل فيصير ... ثم اخذ نفوسي الى ابيات قد
عرفها ولا يطلع عليه احد فقلت له يا ابت ما يمنعك ان تدفعه اليهم نهارا قال يا بني
ان صدقة السر تطفي غضب الرب روي للحسين بن علي عليهما السلام يطوف
بالبيت ثم صار الى المقام فصلى ثم وضع خده على المقام فجعل يبكي ويقول عبيدك
ببابك سائلك ببابك مسكينك ببابك يردد ذلك مرارا ثم انصرف فمر بمساكين خويدمك ببابك
معهم فلق خبز يأكلون فسلم عليهم فدعوه الى طعامهم فجلس معهم وقال لولا انه صدقة
لاكلت معكم قوموا الى منزلي فاطعمهم وكساهم وامر لهم بدراهم غسل علي بن الحسين ثم قال لهم
عليه السلام فرأوا على ظهره مجولا فلم يدروا ما هي فقال مولى له كان يحمل بالليل
على ظهره الى منازل الارامل جرابا الى ابواب المستورين الطعام فاذا قلت له دعني اكفك
قال لا احب ان يتولى ذلك غيري قيل لجعفر بن محمد عليهما السلام الرجل
يكون له الحاجة فيخاف ... الصدقة قال لولا علم ان حاجته الى الذي
يصل لهم حج عبد الله بن جعفر ومعه ثلاثون راحلة وهو يمشي على رجليه حتى
وقف بعرفات فاعتق ثلاثين مملوكا وحملهم على ثلاثين راحلة وامر لهم بثلاثين الفا

وقال اعظمهم الا الله لعله يلتقي من النار خرج الفرزدق على جنازة فضيل ابن يزيد قال
ابا ذر يوما من بقية قال لقاء اذا ماتا فاته دون تقابل اراد يوم عرفة مرت بعيسى
عليه السلام امراة فقالت طوبى لحجر حملك وثدي رضعت منه فقال طوبى لمن قرا
القران ثم عمل بما فيه قيل لكعب ارايت لو ان رجلا رفض الدنيا وتفرغ للعبادة قال والذي
نفس كعب بيده اني لاجد في كتاب الله المنزل ان العبد اذا فعل ذلك كلف السماء
المطرات والارض النبات والعباد العمل حتى يوفي رزقه ابو الجوزاء ان رجلين
من المسلمين نحو ... فنظر اليهم ... وسلم وقال ان ابي عمد
الى قاله الا رايت قوما صدورهم اناجيل وقبلة احدهم ربه حيث يركب ويسلم
بعضهم على بعضهم فاتبعهم فانهم على الحق سمع كعب الاحبار قاريا يقرا من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فالقى الى مسكين درهما فقيل له فقال مكتوب
في التوراة ليس ينبغي لاحد ان يسمعها الا قال كمن ماله فرقه ولم يكن ... و
عن عبد الله بن الزبير انه جعل دهره ثلث ليال فليلة قايم وليلة ساجد وليلة راكعا
كل ذلك حتى الصبح الحسن عليه السلام اني لاستحيي من ربي ان القاه ولم امش
الى بيته فمشى من المدينة الى مكة عشرين مرة عن الضحاك ياتي على الناس زمان
تكثر فيها الاحاديث حتى يبقى المصحف معلقا يقع عليه الغبار ما ينظر فيه كان
الشعبي يمر بابي صالح فياخذ باذنه ويمدها ويقول له ويلك تفسير القران
ولا تحفظ سعيد بن جبير اقروا القران صبيانهم ولا ينطقوا فيه من تعلم القران
كبيرا كمثل نقش في لبنة ان اصابه مطر غسله مر رجل بابن مسعود فقيل له هذا
يقرا القران وشبه حفاظ كانما اخذ باسفل جرابه فيه قرانه كلام رجل عبد الله بن

ان مثل صغيرا كمثل نقش في صفا ان اصابه مطر لم يغيره ومثل من لم يتعلم القران

بخير رفق

مر رفيقي في الطواف فلم يجبه فبكى الرجل فقال ما لك قال قد كلمتك فلم تجبني فاخذ بطرف ردائه
وقال انت جاهل انت مخلوقات يا اخذ رداءك ايش تقعد قد امتنعت قال فانت تريد ان
تشغلني عما هو خير منك وكان ابو حفص الكبير البخاري يقول لاصحابه استكثروا
من قراءة القرآن فضرب بنصب القرآن من المصاحف في الصدور وكان بنو اسرائيل اذا
اصاب احدهم بول قطعوا ذلك العضو لا يجزيهم الغسل واذا نظر احدهم الى الحرام ادخل
اصبعه فقلع عينه فزعموا انه اصابهم قحط فخرجوا الى الاستسقاء فاوحى الله عز وجل الى
عيسى عليه السلام ان قل لهم من كان منهم مذنبا فليرجع فرجعوا الا رجلا اعور فقال له عيسى عليه
السلام الم تصب ذنبا قط قال لا غير اني كنت رجلا حملا فقعدت يوما فيه فاستحييت
ساعة فنظرت حتى قلعت احدى عيني عن امراة فقلت لها او تعجبني وتمكر طلبه فقلعتها عنها
وطرحتها فقال له عيسى ادع انت لنا ومن انا فقعد فرفع الله عنهم القحط واذا اراد الرجل
ان يحول الدار الا انه اعتزل امراته قبل ذلك واولها كل العصر او يعني يومها ثم قال وفي
هذه الامة يرخى الرجل وضيق الماء العشق فهو يهواها مع ذلك وكان الرجل
اذا اذنب اصبح مكتوبا على بابه فعلت كذا وكذا تاب من ساعته والا لم يقبل توبته
قدم المهدي البصرة واراد ان يصلي بالناس في جامعها فقال اعرابي يا امير المؤمنين
لست على طهر وقد رغبت الى الله في الصلوة خلفك فقال انتظروه رحمكم الله
ودخل المحراب ووقف الى ان قيل قد جاء الرجل فكبر فعجب الناس من سماحة اخلاقه
ولما ولي الهادي صلى بالناس الغداة في داره الى ان قيل قد جاء الرجل فكثر عجب الناس
من سماحته فما وقع عليه فقال ان يطلق وفي الناس منكم حبل رشيد فقضوا عليه

الباب السابع والعشرون

في الذم والهجو والشتم والعيب والاعتياب وما شاكل ذلك

انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ايها الناس ان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اياكم والغيبة
فان الله حرم اكل لحم الانسان كما حرم ماله ودمه ابو الدرداء رفعه من ذكر
امرءا بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه
جابر رفعه اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الرجل يزني فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له صاحبها
فيتوب / حتى يغفر
عمر ما يمنعكم اذا رايتم من يخرق اعراض المسلمين ان تعربوا عليه قالوا نخاف سفهه
وشره قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء التعريب عن الرجل الرد عليه والتقبيح ومنه
من العرب الفساد لانك تبطل عليه قوله وتفسده انس من اغتاب المسلمين و
اكل لحومهم بغير حق يسعى بهم الى السلطان جيء به يوم القيمة مزرقة عيناه ينادي
بالويل والثبور والناس يعرفونه ولا يعرفونه هشام بن عبد الملك لعبد الله
بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط ابلغ ابا وهب اذا ما لقيته بانك شر الناس
غيبا لصاحب تبدي له البشر اذا ما لقيته وتلسعه بالغيب لسع العقارب وعد خالد بن
صفوان الفرزدق فتهدده فقال ان هذا قد جعل احدى يديه سطحا والاخرى
ملاها سلحا وقال ان عمرتم سطحي والا اطعمتكم سلحي فاول العماني بلال بن جرير فقال
لربا ابن ام حكيم فضل ما تذكر ملفي ابنة دهقان واحيدهم رباح وعطية مالك ليست
كامرئ القيس بالمروءة تعد وكاعا الترصعتها كانها عنقها حافر حمار فقال العماني انا اعلم
بامك ايما عتب عليها الحجاج في امر الله اعلم به فحلف ان يبد فيها الى الحرب فلما راى اباك
لم يشكل قيل لنصيب هلا هجوت فلانا وقد حرمك قال لاني كنت احق بالهجاء منه

IMPERIAL LIBRARY

اذا رايتم

اذا رايته موضعا لمدحي ابو جلس التميمي لجرير ولان ميالا عينا اعلم يسمع لشاعرها
جوابا رغبنا عن هجاء بني كليب وكيف تشاتم الناس الكلابا كان عبد الله بن الزبير
يسبت ثقيلا لا فرغ من خطبته فيقول قصار الخدود سيام الحدود سود الجلود
بقية ثمود تقول العرب فلان لا ينير ولا يسدي ولا يعيد ولا يبدي ولا يصي
ولا يردي اعرابي ملتجيب الى قتالك ولا زف لعام المقلوب الا طلعتك وبنو ضبة
الشمال بك قيل لابي السناصر بقى في دهرنا من تلق قال نعم في البيت قال الحجاج
للشعبي يا عدم ادب واغرو عقلنا وزملة قال لهذا الخلان على اثرما عاملهم من خرجه
مع ابن الاشعث عبد الرحمن ولا افقد عم الحجاج ان عضيلة الى عقل الشعبي سراج فان اضياء
باهر ويس ما ولي ظلم بها تكبة قيل لجرير ان الطرماح قد هجا الفرزدق وقد كبر وضعف
فقال صداء الفرزدق بني بطن كلها وقد اردت ذلك فقلت ان يقال احتمع غلاء
مضر على حنيث خالد الحكم لا اعرابي فلان يغيبك فقال ذلك للاير عن المجد حاد
للطلى وبالكرم وحيا قد ينبح الكلب القمر شتم رجل حكيما فقيل له هلا غضبت فقال
كفاه سيئة ان ينتم ولا ينتقم الحكم بن قنبر وعن دعا الناس الى ذمه ذموه
بالحق او بالباطل فقال السوء الى اهلها اسرع من مضدر سيل تسابب بدويان
فقال احدهما لصاحبه ابرك الله والله تنطش عن انف طول ما جدع على الهوان
فقال صاحبه والله لئن لم تكف عن شرح لسانك ولم تستر وف عورة تشك
لاصدعن صفاتك بمعول لا ينبو عن مضربه ولا حصدن راسك بمنجل لا ينثني
عن ما خذه فقال له الاول لا تسم نارنا ولا تطلب عوارنا فان سفه الجاهل بلسانه
وسفه النسيب في يده وكاني بك قد وعيت مني كلاما يمنعك الشراب البارد

بالطلاء من الجنب وهو لصوق الرئة بالجنب من العطش وصدق الاعراب ان شئوا الخمس من اليمين ثم من اليسار فاراد انه لا يعد فيمن يعد راسا لا اولا ولا اخرا فلو حبست عنه ١٢

وبقيت بلدنا الصلد والمرد وقد من تمرد على العافية الامهر ثم رد عليه البلد وما تقلب
عنه مغيظا بهم حكيم البصر الناس بجار الناس العمر بعض السلف عجبا لمن قيل له
فيه الشر وليس فيه كيف يغضب قيل لشبيب بن شيبة ما لك لعبد الله بن الاهتم و
ينتقصك قال لانه شقيقي في النسب وجاري في البلد وشريكي في الصناعة اسحاق بن خلف
البهراني في بني زياد بن ابيه كيف ترى هي بنو زياد وفيهم ملهم طاهر باعا الا نوط ٢ بنت
يكفيك ان بيتا لزيادي فترى باوضح الزيادة المعروف قيل لبعض ولد ابي الحسن
معاوية قال ما اشغلني سيت قال ابو حنيفة رحمه الله لرجل انت مطوي يا خير
منك منشور الصرف في الجناح والسد في الرماح او سعتهم في كسبا او دؤا بكلا ابل
قال المتوكل لابي العينا ما بقي في المجلس احد الا ذمك عندي فقال اذا رضيت عني
كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها وقال له ما تقول في محمد بن مكرم والعباس
بن رستم فقال هما الخمر والميسر اثمهما اكبر من نفعهما الماهما محمد بن حازم محمد بن حميد
الطاهري وافرط التفت على ابن ابي حازم عفة اخته في لها وحبه اليه ابن حميد بعشرة
الاف على شرط الثواب وبردوت بسرج وبلجمة وغلام رومي وكتب اليه اكرمك الله
وابقاك ذو الاديب بعثه قدرته على نصب الشيء بخلاف حيته وعصمه بالتطرف عن محمد
بعض اخوانه في خلاد وعايته وليس ما شاع من عجايبك لنا يجري سوى هذا المجرى عندنا
وقد بلغني من غيرك ما اعضا منه عليك فيه صح كبر نفسك وادبك الا عند العامة
من الجهال الذين لا يكرمون ذوي الاخطار على الاموال دون الاداب نحن شركاء فيما حكما
وقد وجهت اليك بما تستحقيه من انبساطك وان قل ليكون سببا الى غيره فرد
ابن حازم ملوحة اليه وكتب وفعلت فعل ابن المهلب اذ كم الفرزدق بابذى على المهمشة

نبيل الحرز ولسي فيه كيف
يرزم ذمها من قبل نعم

٢
مسم

بالاموال

بلا مولد [illegible] عنق كالمرسب الشمع [illegible] لا تشبه [illegible] من رجل ابيض [illegible]
[illegible] بيت [illegible] بصرة [illegible] تزين [illegible] وقت [illegible] كل واحد فقال الى
كم هذا اليوم [illegible] الناس [illegible] ما صنع بابي فلان قال الا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] تاركا [illegible] كل [illegible] تنتكم [illegible]
[illegible] بالهجاء وبعث [illegible] بالسم [illegible]
[illegible] عظيم [illegible] صغير الاخلاق [illegible] ونفسه [illegible] لا [illegible] يومه
[illegible] قبل [illegible] قال [illegible] النجوم خصيما [illegible] في الكل
[illegible] الشعر [illegible] الشعراء [illegible]
[illegible] وضع نفسه كان [illegible] الملك [illegible] الناس [illegible]
ويشتم [illegible] فقال [illegible] سبعين [illegible]
على شتمه [illegible] سبعين [illegible] شتمه فلم [illegible]
[illegible] ثم قال الى [illegible] ثمن [illegible]
من بيت [illegible] فقال يا ابن [illegible] حتى [illegible] ما في [illegible]
[illegible] حتى انقطع نفسه [illegible] الناس [illegible]
[illegible] يا ابن [illegible] سليمان فقال صدق ودرت [illegible]
[illegible] نظر بعض [illegible] الرجل [illegible] فقال يا هذا انك [illegible]
كنت الى [illegible] فانظر ماذا [illegible] ومن [illegible]
[illegible] كان [illegible] من [illegible] لوجدت [illegible] كلمة لم يكن لها حقيقة
[illegible] الناس لا [illegible] الذين [illegible]

لا عيب كلا فيه فقال لو كان كل انسان لا عيب فيه لكان ينبغي ان لا يموت ابن عباس
ما الاسد الضاري في زريبة باسرع من الخرق في عرض البري وعظ وقد عيبا
من عيب نفسه فلان بان عيب من اخيه تبصرا الرفاء وهو ابن ذريان ما
ولك انتقد لك واحتنت ابا يضيق بها فنا المنزل وقال ابو يوسف يستر له
ابراك لينبسط في قميصه لم تفعل ان ابصر الانسان اذا نصح نفسه اطلع الحبيب
على ابن مساوي عنه فتشاغل بها عن عيوب خلقه قال عبد الله ابن عروة لابنه
عد ابو القاسم ما منعت الدنيا شيئا الا اعجبه الذي وكانوا في الدين سخينا فاستطا
الدنيا صدمه الاخرى الى عهد افضل فيه خطبنا بنو امية من ذمه وعيبه و
لكانما ياخذون بناصيته الى السماء وهل رايتم ما يومون به صوتاهم و الله
لكانما يلبسون جيفة حمير كان يقال ما سمي رجل ان الا غلب الامها على
بعض الحكماء لا احب ان اكون في حزب الغالب فيها شرت المغلوب قالوا السرع في
المخلوق شر من الذهب واقضه لانك لو اشتق دعك لحوله ما لم نصد ثلك فضك
عجيانة وانت تغتابه ولا تبالي سمع علي ابن الحسين رجلا يغتاب فقال ابي واياك
اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس ومن كف عن اعراض الناس اقال الله عثرته
يوم القيامة شتم رجل الشعبي فقال ان كنت كما قلت فغفر الله لي وان لم اكن كما
قلت فغفر الله لك كان يقول متى قلت لعدوك اخزاك الله فهو حر وعن طلحة بن عبيد الله
انه دعا ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فاطلع عليهم الغلام يبغي اراده فقال يا غلام فقال
لبيك فقال لا لبيك فقال ابو بكر ما سرني اني قلتها وان لي الدنيا وقال عمر ما سرني اني
قلتها وان لي نصف الدنيا وقال عثمان ما سرني اني قلتها وان لي حمر النعم وصمت عليها

طلحة

طلبه فلما خرج باع ضيعة بخمسة عشر الفا فتصدق بها قيل لابن سيرين ما لك لا تقع
في الحجاج شيئا فقال [illegible] حتى [illegible] في باغيا فيبطل — دكان
في حجر عا نفسه اذا اغتاب فتصدق بدينار وقال له رجل انا نسألك ان تجعلنا
في حل فقال ما كنت لاحل لكم ما حرم الله عليكم كان ابن [illegible] اذا مدح احدا قال هو [illegible]
واذا اراد ان يذمه قال هو كما علم الله [illegible] بن [illegible] وكان [illegible] عندهم علم
[illegible] عيبة الا [illegible] في [illegible] لا اغتاب [illegible] عني و[illegible]
في [illegible] قوم لا يحلون في فيه قيل [illegible] فيكم قال الذي
اذا [illegible] كان ابن عوف اذا ذكر عنده الرجل [illegible] قال ان الله — اغتيناه
رحيم قال [illegible] بن [illegible] بن عبد [illegible] احسن من خمسين — كأن م
[illegible] من بيت [illegible] خرج [illegible] الى [illegible] عن [illegible]
[illegible] حال [illegible] لو تركه [illegible] ان [illegible] طعاما فيشما
اذا [illegible] صاف [illegible] مع الكلب [illegible] قيل للربيع
بن خثيم ما نراك تعيب احدا قال لست عن نفسي راضيا فاتفرغ لذم الناس وانشد
[illegible] ابكي [illegible] نفسي في نفسي عن الناس شاغل عند [illegible]
المبارك [illegible] عن [illegible]
قال [illegible] والله [illegible] على [illegible] بن [illegible] ما
رجلا [illegible] عيوب الناس الا من غفلة [illegible] عن نفسه [illegible] عن غيبة
الفاسق المعلن له غيبة فقال لا تشغل نفسك بذكره ولا تعود لسانك الغيبة
عليك بذكر الله واياك وذكر الناس فان ذكر الناس داء وذكر الله شفاء [illegible]

[illegible] في الصدر [illegible] أصابع

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] القراء [illegible]

[illegible] جعفر أحد [illegible] الأعمش [illegible] بن سيرين [illegible]

[illegible] الأوزاعي [illegible]

[illegible] مع من لا [illegible]

[illegible] رجل [illegible] عند [illegible]

[illegible] فقالت رحم الله هذا [illegible]

[illegible] كان بين [illegible]

[illegible] بيننا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البيس

لل

الى الغاية [illegible] الى ان الغاية [illegible] ولا تكون في [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قيل لا [illegible]

[illegible] الناس [illegible] الطب من علم [illegible]

[illegible] يا اهل [illegible] المسيح [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

ماهيا

التفكر

[illegible] عندي [illegible]
[illegible] بالحسن بكلمات [illegible]
[illegible] العتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمد [illegible] يا ابا الطيب [illegible]
[illegible] لا تكونوا [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الحسين رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلام
[illegible] النفس
العباس [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

افتعال

دخل ابو الهندي [illegible]

[illegible] قال الفرزدق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابو [illegible] الصيدي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الكندي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كذو با

[illegible]

تتمة

[illegible]

كما كان المرزق اعراض الليالي ×

كتب عمر ابن عبد العزيز الى عامل له بلغني
ان قبلك قوما يسبون ابا بكر وعمر
فمن قامت عليه بينة بذلك عادلة
فاضربه ضرب المستطيل في عرض اخيه
وهو ساكت

النبي صلعم اراد رجل تطليق امراته فقيل له ما يسوءك منها قال هل يتكلم احد بعيب امرأته

فلما طلقها قيل له ما كان عيبها قال هي امراة غيري ما لي ولها عن بعض الصالحين انه سمع

غيبة في امراته فصاح الحريق فلم يزالوا الناس يعجبون ولم يجدوا شيئا فقالوا له فقال سمع

الحريق في دينها فقد جميع اهل ... حين اغتابت كان بعض الصالحين

سمع في كلمة الغيبة ... رجلا يذكر اسما بسوء لقد اغتابت فقال الرجل

اخي ما تكلمت بغيبة وكم بلغ الحسن البصري ان فلانا قد اغتابك فاهدى اليه طبقا

من رطب فاتاه الرجل فقال اغتبتني فاهديت الي فقال الحسن قد اهديت الي

حسناتك فاردت ان اكافيك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري بي

الى السماء رايت قوما ياكلون الجيف فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء

الذين ياكلون لحوم الناس فضيل كل شيء ديباج وديباج القراء ترك

الغيبة عمر بن عاص مر ببغل ميت فقال لاصحابه والله لان ياكل احدكم من هذا

حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم اخيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اغتيب

عنده فلم ينصره ... ابو هريرة والذي نفسي بيده لان ابتم الى ... امره

في بيتك احب الي من ان اغتاب ... احمد بن ابي الحواري سمعت سفيان

بن عيينة يقول لو ... لكم فانه انفع لكم من الحديث لو ان رجلا اصاب

من مال رجل شيئا فلم يرده عليه في حياته فتاب بعد موته وجاء الى ورثته

حتى جعلوه في حل كانت ... كما ... لو ان رجلا اصاب من عرض رجل فتاب بعد موته

وجاء الى ورثته حتى ... جميع اهل الارض فجعلوه في حل لم يصير في حل

ولم ينج من صاحبه ... عرض المؤمن ... وعن طاوس

الحريق

كمه

في حل منك

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتجم وهو محرم صائم فقال افطر الحاجم
والمحجوم فقال جعفر الحجام اسمع مني عن ابيه ما احتجم حتى طيب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في ثمان من رمضان فقال احتجم فلحقه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي ما احتجمت حتى اتيتك فالحجم في رمضان
فربما افطر الحاجم والمحجوم فقال رسول الله صلعم بالحجامة جعفر هل كنت الا والحجام
ان مسلم ... اللهم ثم قال الغيبة ... تنظر الى الغيبة تنظر الفعال وتفسد الوضوء والصوم

الباب الثامن والعشرون

في الذل والهوان والضعة والمهانة والضعف والقلة والخسة وسقوط الهمة
وذكر الرعاع والقلة ونحو ذلك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا مع النبي والسفلة
... فقال ارحموا عزيزا ذل ارحموا غنيا افتقر
وارحموا عالما ضاع بين جهال ... ينبغي ... ان يذل نفسه ...
... عن ... ابن شهاب ان عمر لما قدم الشام ... عن بعيره واخذ
... ابو عبيدة ... صنعت اليوم صنيعا
عظيما عند اهل الارض ... فقال لو غيرك يقولها يا ابا عبيدة انكم
كنتم اذل الناس واحقر الناس واقل الناس فاعزكم الله بالاسلام فمهما تطلبوا
العز بغير ما اعزكم الله ... تميم ... لم يكن لك
وانتم يكن لك ... فاخبرني ... تميم الداري يقول سمعت النبي
يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا
الدين بعز عزيز يعز الله به الاسلام وذل ذليل يذل الله به الكفر فقيل الاعزا في

كمن [illegible] ... لان ... [illegible]

[illegible] الملوك من قرابه ... الاعمى السقاية وحمار الجوع

[illegible] الكلب ... [illegible] بعض

السلف ... [illegible] ... الكلب ... [illegible]

[illegible] بعض السلف ... [illegible] وعن ابي سفيان ... [illegible]

[illegible] بن زيد ... الكلب ... [illegible]

والسقاط ابا ... انشد المبرد لبعض السراة في زيد بن علي حين خرج مصلوبا الحسين

والامور ... وقالوا خياطون من اهل الكوفة خرجا

[illegible] ... وقال ابن بسام ... ابن

[illegible] ... [illegible]

الاعمى ... [illegible]

[illegible] ... علي كرم الله وجهه

[illegible] ... [illegible]

[illegible] اعرابية ... الجاحظ ... [illegible]

[illegible] ثعلبين ... على راس ... الثعلبين ... [illegible]

بالله عليه ... الثعلبان ... ذكر الثعالب ... [illegible]

لله ... بالت على راسه ... بنو اسد ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ابائه السلام ... [illegible] الحسن ... في وجوههم

للمبين

[illegible]

[illegible]

وابهتت طالت به البتامح في ديوان المنظوم النوع والهون ان خيرت بينهما فعمر لو
لان اختر الهونا تمثل المنصور حين بلغه امر خروج ابراهيم بن عبد الله بالبصرة
بقول سلامة بن جندل وهو متنزل بجبل الموقف [illegible] اهلا
ومراجل [illegible] عبد الله بن [illegible] كنت
ابو [illegible] السول بن
المشرف عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص [illegible] بن الحكم [illegible]
على المرء كالصديق [illegible] مودة ذي [illegible] مثل [illegible] او
اللسان [illegible] مضطرب [illegible] في ديوان [illegible]
في امان نفسه [illegible] طاعة [illegible]
عن [illegible] كل [illegible]
[illegible] وضع
[illegible] عن [illegible] بنصب
[illegible] مصونا وهو [illegible] بل
العمر [illegible] في كل ساعة [illegible] ولا
من [illegible] وفيه [illegible]
[illegible] بالصواب [illegible] لم تكن [illegible] كتب [illegible]
[illegible] اهل
[illegible] الابصار قيل للهيثم [illegible] فقد
[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] صالحهم وصالحتهم ولهذا [illegible] عن سعد بن ابي

وقاص انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] القوم [illegible]

عن اصحابكم [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] فقال ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن السخي فقال [illegible] وعن [illegible] وعن محمد

بن الحسن [illegible] في الطريق وعن [illegible]

قال [illegible] وعن عبد الله [illegible] السخي [illegible]

[illegible] عن ابن الاعرابي [illegible]

[illegible] السخي [illegible] عليه السلام

فقال الناس اذا اجتمعوا [illegible] اذا تفرقوا [illegible] وعن يحيى بن اكثم [illegible]

[illegible] والكسر [illegible]

قالت [illegible] فقال [illegible]

فقال [illegible] الذي [illegible]

[illegible] قبل

تبط ب

من يحل

نص لا م

فلا

[illegible]

[illegible] عمر بن جميل [illegible]

[illegible] عمر بن جميل [illegible]

[illegible] علينا

[illegible] حارثة [illegible] يستغفر [illegible]

المنايا [illegible] المنايا [illegible]

[illegible] الله [illegible] ولا [illegible] عطاها

[illegible] ولا [illegible] منه

[illegible] قريبا

[illegible] اوامر

[illegible]

[illegible] احسن

[illegible] ذلك [illegible] غضبه

[illegible] الفضل [illegible]

المهدي [illegible] قال الفضل [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible]

الباب التاسع والعشرون

في ذكر الله والدعاء والاستغفار والمناجاة والتحميد والتسبيح والاتعاظ [illegible]

قيل لسفيان بن عيينة [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] افضل دعاء [illegible]

[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير [illegible] من هذا ثم [illegible]

عليه الصلوة والسلام [illegible] اعطاه الله

ثم قال هذا السيد بن ابي الصلت في قوله لابن جدعان أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك

ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء فهذا مخلوق

اكتفى من مخلوق بمدح فما ظنك برب العالمين ابن عمر من دعائه اللهم ارزقني

عينين هطالتين تشفيان القلوب بذروف الدموع قبل ان يكون الدمع

دما والاضراس جمرا مروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني اسئلك و

كواكب الليل [illegible] عن علي عليه السلام اللهم [illegible] من النفس لا [illegible] الذل الا لك

[illegible] قال الحكيم [illegible]

[illegible] عنه صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول

اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة

فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور [illegible]

بالله [illegible] ومنها ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اصلح لي ديني

الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي اليها

معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر قال جابر قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] من كان قبلكم [illegible]

[illegible] يا رب انت انت وانا انا انت العواد [illegible] ارفع

راسك فانت [illegible] بالمغفرة وانا العواد بالذنوب [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] قال [illegible]

[illegible] وعليك [illegible] شرح اللهم [illegible]

من النار [illegible] قال [illegible]

لا تعجزوا عن الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء احد
جابر رفعه لقد بارك الله لرجل في حاجة
اكثر الدعاء فيها

بالمغفرة

[illegible] اعرابي [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] كان ابن عمر [illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] من [illegible] اعرابي [illegible]

[illegible] عن [illegible] عيسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله [illegible] بالكرم والتزاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر [illegible]

[illegible] الصحابة فقال [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

اعرابي

بالتوقيف

وقتم

[illegible]

في الوقت فقالت [illegible] ولا تفرق [illegible]

[illegible] فقال ان

[illegible] الاستغفار مع ما اعلم من عفو الله [illegible] الاستغفار [illegible]

[illegible] ابي بكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الف سيف [illegible]

الناس [illegible] فقال [illegible] الاصبع [illegible]

ان الله [illegible] ثم ذكرت [illegible] قيل [illegible] ادع الله [illegible] اللهم

[illegible] عليه السلام [illegible] اللهم [illegible]

والخير الصالح والرزق الواسع والولد [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعرابي اللهم [illegible] واجعل [illegible]

كان

كان المأمون اذا رفع [illegible] بين يديه قال [illegible]

[illegible] اللهم

[illegible] الحسن [illegible] الارواح

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible]

[illegible] الصالحين [illegible] الله [illegible]

[illegible] سلاح

[illegible] السموات والارض [illegible] الكتب

ان الله [illegible] ابو هريرة [illegible]

كان [illegible] الله [illegible]

عباده [illegible]

[illegible] قيل [illegible]

[illegible] الله [illegible] كان [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

بيان [illegible]

ووقع عليه البكاء فقال [illegible] الى [illegible]
انى [illegible] من [illegible]
[illegible]

[illegible] روعاتكم

٥٥

يستطيع
[illegible] كان زبيد اليامي

[illegible]

[illegible]

[illegible] علينا [illegible]

[illegible]

عونك [illegible] من [illegible]

[illegible] الشعبي [illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

الثوري [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

كان
[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا تردنا منا ورغبتنا فيما قال جبرئيل
لادم قل اللهم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعنق

[illegible]

الطُّعمة

[illegible]

وسلمت

خلقت

[illegible]

[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

من شر ما تعلم

شعيل

وسلم

السائل

مغفرتك

[illegible]

لينتهين اقوام

اى عند

واعوذ بك من النار وما قرب
اليها من قول وعمل

٢ بالسجع فقال النبي ان يبالغ

فلا

انس

انس مرفوعه ان للقلوب

[illegible]

فيستحيي ويرعونا خلفا

استغفرك

اعوذ

[illegible] اعرابي [illegible] لبنيانه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاتي [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
احتراز [illegible]
فاعل [illegible]
[illegible]
ضيه [illegible]
[illegible]
منز [illegible]
[illegible] عن تلك الاعراب [illegible] وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
و [illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

علی ۹

هذا

[illegible]

فضيل

[illegible]

سري

[illegible]

استجيب

[illegible]

رسول الله

[illegible]

بجليه

[illegible] يخالف الاعلم

[illegible]

[illegible] عطس

[illegible]

[illegible] اذا عطس [illegible] الحمد لله على كل حال [illegible]

[illegible] يرحمك الله [illegible] يهديكم الله ويصلح بالكم [illegible] عطس رجل

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وسلم

[illegible] عبد الله بن عمر [illegible] ثم عطس فشمته [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] العاطس بالحمد لله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عطس [illegible]

[illegible]

[illegible] ثمانية وخمسين [illegible]

[illegible] حمد الله [illegible]

[illegible] فقال بسم الله وبالله وباسم الله [illegible]

[illegible] الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء [illegible]

[illegible] وقال [illegible] من عند

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يدعون

المشهورون

وسلم

والدنيا فيقول الشيطان

الشافعي

فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ينفض الخطايا كما ينفض

تحليلها

تحريفها

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] ملكته
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن المبارك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو بكر قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قبض

[illegible]

بالتأمين

أو صاحب عرطبة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فى شان

أعطى

وحسن شأنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فضل البكاء [illegible] قال

[illegible]

كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] بن عمر بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عطا [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علي بن الحسين

[illegible]

الخوف البين — [illegible] الملك الموكبين كان له اسا ناس القدم ولونس من وحشة القبر واستجيب للمخوف [illegible] مستغرع

[illegible] جعفر بن محمد رضي الله عنهما اسا المبتلي الذي اشتد به بلاؤه باحق بالدعا من

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمر [illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] افضل

[illegible]

[illegible] ابو الطفيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشعرة [illegible] ابن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الثلثون

في الروايح وما جاء في الطيب والوانه من مفرد ومركب عن عثمان بن [illegible] والتطيب واستعماله

وماله فلا تعذبه بالنار فانه ماله وانك اتيت عمرا وولدا فانك احل الليث ان تشكل عمرا وولده فلا تعذبه بنار فانك له ولده وانك اتيت عمرا و
كذا اصل العبيد في العلائية

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأمر أن يباع لحيته فقال
انا لله ضاعت الغالية
كانت هذه يكفيني دهرا
لو دفعتها الى الضحاك المتوكل

... ابو قلابة ...

عكرمة ...

عمارة

العتبية

الشعبي

رابع

وجدوا

شيخ

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خالد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القلوب
[illegible]
[illegible] اذا خرجن
[illegible]
[illegible] منديل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن الاصمعي

قال فاين انت من العنبر قلت فقل ليس الطيب الا المسك والعنبر
قال فاين البان قلت فقل ليس الطيب الا المسك

قال فلما رأيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اعرابي [illegible] فكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البير وطبخته [illegible] قالوا [illegible]

[illegible] انشد

[illegible]

[illegible] ان القيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] قالت امراة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] ومن [illegible]

انه كان [illegible]

[illegible]

[illegible] فقالا لا [illegible] كان ابو

ايوب الانصاري رضي الله عنه يصنع لرسول الله صلى الله عليه وآله طعاما فاذا رد

اليه سال عن موضع اصابعه [illegible] فقال انا احرام هو قال لا ولكني

[illegible] ابو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ريح مسك

دينار [illegible]

[illegible]

[illegible]

فعمرها فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الحادى والثلثون فى

الرسوم فى معاشرة الناس وملاقاتهم ومصافحتهم ومجالستهم ومراسلتهم و[illegible]

[illegible] وذكر السلام والتحية [illegible] وما يتصل بذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جنب

وهو ابن علاقة فقال شعر
وكنت جليس قعقاع ابن شور
وما يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن

يمشي

ستعظمت ذلك
الى المعتضد في شيء فقال لي اجلس فا
فقلت انه لا يجوز فقال يا محمد انا اردناك
في القبول مني خيرا لك من ان ارد بك في

نسبك

عطاءه

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible] ابن عباس [illegible]
ان [illegible] له ان [illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه فضلا [illegible]
[illegible] قيل [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن مطيع
[illegible] زيد [illegible]
[illegible] غلبة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] — بغلته فقال له كسرى
[illegible] — اسبحنها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — بيتهما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اطيب

بصق

هاشم

جعفر

[redacted]

طستا من

لما دنت حال لو تغلبت الخضراء على البيضاء ما احسست بها ولا احببت لها فقال السفاح لئن بقيت لارفعن منك

فقالوا يا محمد اخرج الينا نكلمك فغم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الآية

الشعبي

[illegible]

البشاشة

الأحنف

[illegible]

احجم

منصور ابن زادان الى لقي جنا
من جلبيسي حتى بقارتني مخافه
ان يأثموا بامني محمد
ابن عبد الوهاب ما رأيت

الرهط

قال اصبحت

فيا للعجب كونه [illegible] عطاء ربي

[illegible] من قبل

[illegible] عن [illegible] الآخرة فلم يكن [illegible] المساكين كان [illegible]

[illegible] رفيق الأشراف والأكفاء ابو بكر [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible] اكرم [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المكارم [illegible]

[illegible]

[illegible] ودع قبل ان

[illegible]

[illegible] ولا كتابل منها

[illegible]

[illegible]

[illegible] منزها

البعل

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] اربعين سنة [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] المعتصم

فقال المعتصم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكلاب

[illegible] الكلب [illegible] ذي [illegible] عتاب وال [illegible]

[illegible] جعفر بن يحيى [illegible]

[illegible] جلسة [illegible] جلسة [illegible] الجلس

[illegible] كتب [illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] هذا

[illegible] قال [illegible] ابن [illegible] قالد

المسلم فقالت الظفارى فقال [illegible] ما اخذ [illegible]

عبد الله بن الزبير لامارة عبد الله بن خازم اخرجي الذي وضعته تحت ا

فقالت ساطنت [illegible] شيئا من امر المسلمين [illegible]

اما ترون الضلع [illegible] الذي اشار [illegible] وعن الحجاج لانه قال الام عبد الرحمن بن

الاشعث [illegible] الله [illegible] بما عيب به

ابن الزبير [illegible] عمرو بن عبد

العزيز السلمي [illegible] فكان جوابهم ببيت [illegible]

خير [illegible] واكن [illegible] العرب [illegible]

اني لم اسق [illegible] العباس بن الاحنف الله [illegible]

الا [illegible] ولو قدرت على [illegible]

الى [illegible] ابي غسان التميمي وكان [illegible]

اعدائي

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible] وهو [illegible]

للعباس [illegible] اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هو اكبر وانا ولدت قبله [illegible]

[illegible] فقال [illegible] مرة الكندي انت سعيد فقال امير المؤمنين السعيد وانا

ابن مرة [illegible] فقال امير المؤمنين السيد وانا

ابن [illegible] وقال الحجاج [illegible] انا اطول ام انت قال الامير اطول مني

وانا ابسط قامة [illegible] الطول [illegible] يتعجب من فطنته [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الادب في قول [illegible] امك المبارك

[illegible] الطيب [illegible] اصابت في قسمة [illegible] لم [illegible] بالطيب [illegible]

ابن [illegible] الاكبر [illegible] سقيه [illegible] ان [illegible]

فقال رسول الله اكبر مني

اللقاء والكشف عما يزرع الوحشة في فؤاد الكريم وهما يزرعان يوما فيوما اسوء الظن
في فؤاد اللئيم جميل يقد طالما جرى بينها كي خزنا ام هجران من تعنت اشق ضوء وليها وارومن
بيوتا لا صفات بينها فقلبي في البيت الذي لا ازوره استحق الوصل يا هذا ادني
نفسك حتى استمد بك الود تركنا الشعبي في عبد الملك بن مروان اسمع احسن حديثا
منه اذا حدث ولا احسن انصاتا منه اذا حدث ولا احلم منه اذا خولف ولقد
عندكم وابيع حدثني عبد بن فضلت اعرف عن فقال اما علمت انه لا استفادة
امير المؤمنين بوقت حين اذ قال انا الشعبي يا امير المؤمنين ما ادخلنا اليك حتى
عرفناك وكنيته عند رجل فقال اما علمت انه لا يكنى احد عند امير المؤمنين
وسالته ان يكتبني حديثا فقال انا لا نكتب ولا يكتب كاتب العرب تعهد اعطى
قلبك والقوم متى شئت برهان ان المرء بخلوص الوجه لا بكثرة الكلام جهرا
جهرا اذا لم تصد قلوب الاحرار بالبشر ما برها اي شيء نصيدها زال المستعين يزيد
بن عمه المهلبي وهب رسالتي لهما بين الخف والنطع فقال دخصصتني بما لو نقبت
لنا عدلا عطا طول الزمان يونس فضيلتي ديني وهو ديني قادح ولم تقبضه مع جود
التي كالصقر نكحت النساء حتى ما افرق بين امراءة وحائط واكلت الطعام حتى ما اجد
ما استمرئه وشربت الاشربة حتى رجعت الى الماء وركبت المطايا حتى اخترت نعلي ولبست
الثياب حتى اخترت البياض وما بقي من اللذات ما تتوق اليه نفسي الا اخ كريم وانشد
وما بقيت من اللذات الا محادثة الرجال ذوي العقول وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا
اعز من القليل غاب عن المجلس من لم يكن الا بحسن الحديث كذلك الريحان مستوحش
فلم يكن في وسطه النرجس لا تجمعت والمجلس الا وترس في يساره وثق ويكفك

لا ازوره
وحوكم من نسي بلاء و شقوق
الشر الذي لا يفارق

تجد

الا محادثة

اليوم حسام مرهف غضب بحر اعناق الاعناق فبذا له نسم ان سطت ولا ارى الا النقام

عباس السناق امر المامون الحسن بن عيسى كاتب وزيره عمرو بن مسعدة ان يكتب كتابا

فالتفت الحسن الى الوزير ينتظر الاذن منه ففهمها المامون فقال المامون يعطى الحسن

مائة الف لانتظاره اذن صاحبه لحصه هرون الى جنب مروان وهو مكفوف فصار نحا نفه

وقال اتعرفني قال لا الا ان تبعضك قبضة حبالتها رحم الله اقواما كان اذا لقى احدهم

اخاه المسلم فسلم عليه اعلم وراه ذلك منه سليم وقيل له كيف حالك قال ما ظنك

بأناس ركبوا في سفينة حتى اذا توسطوا البحر انكسرت وتعلق كل انسان بخشبة

فعلى اي حالهم قيل شديده قال حالي اشد من حالهم النبي صلى الله عليه وآله

وسل المجالس امانة وعن عبد الملك انه انقطع من اصحابه فانتهى الى اعرابي فقال له

اتعرف عبد الملك قال نعم جاير باير قال ويحك انا عبد الملك بن مروان فقال لا

حياك الله ولا بياك ولا قربك اكلت مال الله وضيعت حرمته قال يا امير المؤمنين

اكتم ما جرى فان المجالس امانة عمرو بن ابي ربيعة المخزومي والهوى يجري بيننا حين

تلتقي حديث له وشي كوشي القطر بالمحل يستوى به من كان في آخر القلب شاعر بينه

ما عاتب المرء اللبيب كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح كتب المهدي الى الخيزران

من بعض منزهاته نحن في افضل السرور ولكن ليس الا بكم يتم السرور عيب ما نحن فيه

يا اهل ودي انكم غبتم ونحن حضور فاغدوا المسير بل ان قدرتم ان تطيروا مع الرياح

فطيروا على رضي الله عنه البشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العيوب لمن

اثنتان لا تقصان على ابواب الملوك نكت الهم وكثرة الكلام تعامل الناس منه مكيال بنيانه

فطنه وثلث تغافل جعفر ابن محمد عظموا اقداركم بالتغافل فما بصرنا به طامعا لسنا

ابن ابي داود

الحسن

صح قال ويحك انا اضر وانفع قال لا رزقني الله نفعك ولا دفع عني ضرك غلما وصلت خيلة قال

حديث وقع القطر بالمحل

تمثل بعض السلف

لخيام

الصباء وابتدرنا القيامارفلا يبكرن فيا لي فان الكريم يجد الكرماء وطلبا لبني والطرف نحوك شاخص وذكرك
ما بين الدنيا الى القلب
حرامي جاريه ابن المعتز ذكرتكم ليلا فنور ذكركم دجى الليل حتى انجاب عني دياجره
ولو ان ليل الدهر يبقى به ليلة تقصر ها ذكري بما انا ذاكره شعيب بن عبد الله البتي
فديتك من زائر في عين وجار من الاعادي وقلبه يجيب ولو خلعت الدنيا عليه لما قضيت
من حقه الذي يجب قال ابو الفتح البستي انما رغبتي في استخراج هذا التجنيس اني سمعت
بيتي شعيب وانا اذ ذاك في سن الحداثة فاستحسنتها واخذت نفسي بسلوك طريقته
ينشد بيته
في توابع الكلم ر... رايا اشد من زاره زاير زايره الاسد اهوا من روح بعض
الزائرة سال يوسف جبريل عن حزن يعقوب فقال حزن سبعين ثكلى قال فما
له من الاجر قال ما الله به عليم قال فهل تراني القيه قال نعم قال لا ابالي ما رايت ان
لقيته راى سعيد بن العاص شابا من قريش يمشي وحده فمشى معه فالتفت
اليه فقال الك حاجة قال لا ولكني رايتك تمشي وحدك فاحببت ان اصل من
جناحك فدخل اليه منزله واخرج اليه بدرة وقال خذها هنيئا لك فيها فنعم ما
ادبك اهلك وروى انه لم يجد ما يكافيه به فضرب له على نفسه صكا بالمال
فجاء به القرشي بعد موته الى ابنه فقال له من اين لك هذا المال فقص عليه قصته
فقال لاجرم لاز... بامواضية من ابطا رسوله فما اخطا سولهم اذا اخطا والى رسوله
فقل نجاح ولا تفرح اذا عجل الرسول نعم الله بالرسول الذي ارسل ولد سهل الدنيا
عينها هو بيت قديم السلام في عبد العزيز بن يوسف وقد وجه رسولا الى الخليفة من
جهة عضد الدولة فاحسن تبليغ الرسالة واثنت فضائلك الباهرات فيما اصطنع
طلعت نكت كنجم الصباح دل على الشمس اذ طلع ابو محلز خرج مع وليه على ابن الزبير

وبين عامر هشام بن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يمثل له الرجال قياما فليتبوء مقعده

من النار ابو امامة خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوكيا على عصا فقمنا

اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا اطعام الله تحفة المحتاج

بنفحة الزائر وقال رجل لابي الدرداء فلان يقرا عليك السلام فقال هدية حسنة

ومحمل خفيف جارية عربية تحمل هذا الله على نعمة اليك جديدا كل يوم سماعها

وخير عن ابو عساء ان قد توجهت اليه مراعيها وطال نزاعها لقد خطع البين المفرقة

عزيز علينا ان نرى انقطاعها مد يحيى بن خالد البرمكي يده لمصافحة معاذ بن مسلم

حاجب المهدي فتجنب مصافحته فقال اوجرب قال لا ولكني اكره ان تنقص ملكي وقد

قال بست يحيى مصافحين التي انى ان نعمت انكفت ملكي بو ميس البخيل راحة

يحيى سخت نفسه ببذل النوال او سمع رجل رجلا في مجلس سليمان بن عبد الملك وكان

الناس يكثر عنه فقال سليمان ما اعظمها من نية واحسنها من معروف وما اضاعت

يا ابو تعار حبل رجلا سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يقول لا خرجت اذ بطلت فقال

ما على احدكم ان يتكلم باجمل ما يقدر عليه تعني لو قالت تحت يداك كان اجمل

لما تزوج علي رضي الله عنه النهشلية بالبصرة قعد على سرير واقعد الحسن عن

يمينه والحسين عن شماله وجلس محمد بن الحنفية بالحضيض فخاف ان يجد من ذلك

فقال انت ابني وانت ابني وهذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على

علي رضي الله عنه رجلان فالقى لهما وسادتين فجلس احدهما ولم يجلس الاخر فقال له

له علي اجلس فالايرد الكرامة الا حمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايما امري

عرضت

عرضت عليك كرامة فلا ينبغ ان ياخذ منها ما قل الا و اكثر اسمعيل ابن سالم عن حبيب
بلغني قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل المومنين احسنهم قال حبيب [خلقا]
ومن حسن الخلق ان يحدث الرجل صاحبه وهو يتبسم وقال من السنة اذا حدث [شي]
القوم ان لا يقبل على رجل واحد من حسبا لك ولكن اجعل لكل واحد منهم نصيبا
قيل لعبد الله بن المبارك كيف اصبحت فقال انك تسال الهادب عن باب بره عن [عافية]
[حسن] صانا بن العافية للتوري على اصحاب هو لا تتقدم الاصاغر الاكابر ولا تشب اذا سار
بيلا وحاضوا سيلا او واجهوا خيلا قال لقمان لابنه يا بني اذا اتيت نادي القوم
فارمهم بسهم الاسلام ثم اجلس في ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فان رأيتهم
قد نطقوا من ذكر الله فاجر سهمك معهم ولا تتحول من عندهم الى غيرهم كان
للحسن اللولوى الفقيه يختلف الى المامون وهو صبي يلقي على الفرايض فنعس
ما طبق جفنه فقال الحسن انمت ايها الاصبي ففتح عينيه فقال عاني والله لرعيت
بلا دب حذوا بيك ولا تعيد وما فبلغ ذلك الرشيد فتمثل قول زهير وهل [نبت]
الخطى الا وشيجه دخل محمد بن عمران التيمي على المعتصم فجعل يحدثه مذعالة ساكتا فقال ما كنت [لانك بحضرة امير المومنين فقال]
لتفعلن يا محمد ان على بدنك من قلبك ثقلا ومونة فاردنا ان نستريح بدنك ليعرف انا [قلبك]
البـــــــــــاب الثاني والثلثون في الاسماء والكنى والالقاب
وما استحسن واستهجن ونهي عنه حيث عليه عن سهل عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من رفع قرطاسا من الارض مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا
لله ولاسمه عن ان يداس كان عند الله من الصديقين وخفف من والديه وان كانا
مشركين عن علي عن عايشه قالت نبيا يحيط لها اسميت حين ضربت بابنك قالا

قالت فاتق ما خطت ابن عباس رضي الله عنه لم يرن ابليس مثل ثلاث رنات رنة
حين لعن فاخرج من ملكوت السموات ورنة حين ولد محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ورنة حين نزلت سورة الحمد وفي ابتدائها بسم الله الرحمن الرحيم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن الرحيم
فان امتي ياتون يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
فتثقل الميزان فيقول الامم ما ارجح موازين امة محمد فيقول الانبياء ان ابتداء كلامهم
ثلث اسماء من اسماء الله تعالى لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيات الخلق في كفة ثلثة اسماء
اخرى لرجحت حسناتهم عكرمة لما نزلت التسمية ضجت جبال الدنيا حتى سمع دويها
فقالوا سحر محمد فيه فيا لجبال رأى حال الاسكندر سمي بالاسكندر لانه يمم فقال له يا
اما انك تغير فعلك وان تغير اسمك فقال ... ابن المزرع قال ابن صدقة المرى ضربك الله بلعنك
فقال حوك الله الى اسم ابيك سعيد ابن المسيب بن حزن فقيه اهل المدينة عن جده انه
جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له انت سهل قال بل انا حزن ثلاثا ويروى فقال
انه قال الا اتسهل يوطا ويمتهن فقال فانت حزن قال سعيد فما زلت اعرف تلك الحزونة فقال نعم
فينا قال عمرو بن عبيد انى الحسن ... فقال هلم يا عمرو فما اجرحت بشي وقد
بان اعرف اسمي وكان للمنصور بكنيه فقيل له ان امير المؤمنين يكنيك فقال ما ذكرت ذلك
الا وخفت عصاصة لا اسماء الا عدو ... مستعمل من خيار المنار رفعها اسال رجل لعمرك
ابا عبيدة عن اسم ... فما اعرفه فقال كيف انا اعرف الناس به وهو ... او خدا ... او بهلا
او شي آخر فقال ابو عبيدة ما احسن ما عرفته فقال اى والله وهو شي يصنع ... يا
... بين يديك قال الا ترى كيف اخفو شبه الشيئا من ... رجل صاعرو بن عبيد

الباب فقال من هذا قال انا قال لست اعرف في اصحابنا احدا اسمه انا الفرزدق قد يلتقي
الاسماء في الناس والكنى كثيرا ولكن وقع في الخلائق الجاحظ لولا ان الشعراء من اشعر
رسمت الملوك وكتبها في اشعارها لما جازت ذلك واصطلحت عليه مراتبهم مكان جزاء من
معرفة ذلك الا العطوية على ان مولد بني ما سابهم لم يكتبها احد من علماء الحافظ ولا
سماها في شعره كالحطيئة وانما حدث هذا في صعلوك البصرة وكانت الجفاة من العرب
تسوء ادبها او غلظ تركيبها اذا اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاطبوه باسمه وكنيته
فاما اصحابه فكان مخاطبتهم اياه يا رسول الله ويا نبي الله وهكذا يجب ان يقال للملك
في المخاطبة يا خليفة الله ويا امير المؤمنين وينبغي للداخل على الملك ان يتلطف
في مراعات الآداب كما حكي عن سعيد بن مرة الكندي دخل على معوية فقال له
انت سعيد فقال امير المؤمنين السعيد وانا ابن مرة وقال المامون للسيد بن
انس الازدي انت السيد قال امير المؤمنين السيد وانا ابن انس انشد الجاحظ
... ولم يكن يرخص في جلتي ... وقت لم يرخص بها واصطرفها في
انفسهما في غير حد ولا شك امتنع سواك العشيرة بعد ما تسميت جرا واكتنيت ابا
العجاج قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من بيت فيه اسم محمد الا وسع
الله عليهم الرزق فاذا اسميتموهم فلا تضربوهم ولا تشتموهم ومن ولد له ثلثة ذكور
فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني ابو هريرة عنه من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي و
من تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وروى محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قلت يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان ولد لي ولد بعدك اسميه واكنيه بكنيتك قال نعم ابو الدرداء
عنه عليه السلام انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم

٢ فاذا سميتموهم
٣ احدا
٣ فلا يتسم ... الحنفية
٣ باسمك

ابو وهب الجشمي رفعه تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وقال عليه السلام اذا
سميتم فعبدوا وابن عباس رفعه ان من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه
عن عبد الرحمن بن زيد بلغني ان السقط يوم القيمة وراء ابيه يقول انت ضيعتني و
تركتني لا اسم لي فقال عمر بن عبد العزيز كيف وقد لا يدري انه غلام او جارية قال من الاسماء
ما يجمعهما حمزة وعمارة وطلحة وعتبة وكان عليه السلام يغير بعض
الاسماء سمى الصديق عبد الله وكان في الجاهلية عبد الكعبة وابن عوف عبد الرحمن
وكان عبد الحارث وشهابا وحربا والمضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة وشعب الضلالة
شعب الهدى وبني الزنية بني الرشدة وبني مغوية بني رشدة بني الصماء بني السميعة وقد قال
العلماء وغيرهم رجلا احسن اسمائهم واقصى قوم شناعة اسمائهم وتعلق المدح
والذم بذلك وكثير من الامور وفي رسالة الجاحظ الى ابي الفرج بن نجاح وقد اظهر
الله في اسمائكم وكناكم وكنى من برهان الفال الحسن ونفي طيرة السوء ما يجمع لكم به صنوف   اجدادكم   واسماء ابائكم
الامل ويصرف اليكم وجوه الطلب فاسمكم بين فرج ونجح وسلامة وفضل وجوهكم و   وكناكم
اخلاقكم وفوق اعراقكم واعمالكم فلم يضرب التفاوت فيكم بنصيب المراد عمر الاستغاثة
برجل فسأله بابيه عن اسمه فقال ظالم بن سراق فقال تظلم انت ويسرق ابوك ثم يستعين به   ابن سراق
وعن عمر رضي الله عنه ان رجلا من عذرة قريش قال له يا ابا المهاجرين ولا نضا
يحطوك الى ابي بكر وعمر وانت اقدمهم سابقة واكرمهم واقضهم منقبة وكان متكيا
فاستوى جالسا وقال يا امير المؤمنين عائذ الله لقتلتك عرابي في خلة اسمها جوب فيها   قال   ابراهيم
غداة التي جنب غلاب سعيين ما رامت بكل جنوب فيها خير اسماء الرجال يا

تركتني

تركني كنى الا وما يدعى اليه طبيب سال رجل رجلا ما اسمك فقال عمر قال ابو من

قال ابو الفيض قال ابن من قال ابن الفرات قال ابو ما ينبغي ان يقال لا لا في زورق تصديقك

كان البحتري اذا ذكر الخشوعي الشاعر قال ذلك الخف العوص انشده جرير سليمان بن

عبد الملك قصيدة طعن الخليط برامتين فودعوا وكلما ظعنوا النبي بجزع ابن طربه

عذوبة النسيب اقبل عليه وجعل يحفز عليه حتى قال و يقول يودع فقد دنيت على

العصا علا ضربت بجزتا يا ابو زرع فانكسر نشاطه وقال افسدت شعرك بهذا الاسم سليك

زينب بنت ابي سلمه محمد ابن عمرو ابن عطا ما سميت ابنتك قال سميتها برة قالت ان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن هذا الاسم قال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل

البر منكم قيل لمرثد الخنث ابو من قال ابو محمد قيل له الصبي من امه ابو فقال

ورولان اسم ابيه كان كلبا قيل لرجل اسمه وثاب واسم كلبه عمرو ولو هيا له

الله من التوفيق اسبابا لسمى نفسه عمرا وسمى الكلب وثابا ابو هريرة رفعه اخنع

اسم عند الله يوم القيمه رجل تسمى ملك الاملاك اسم الله الاعظم الحي القيوم

وقيل ذو الجلال والاكرام عن الحسن الله والرحمن كان قصي بن كلاب يقول ولد لي اربعة

فسميت اثنين باسمي يعني عبد العزى وعبد المناف واثنين بنفسي ودار يعني

عبد قصي وعبد الدار وهي دار الندوة بناها قصي فكانت قريش لا تفصل امرا الا

بها الا انها ذات الخمار هيندة بنت صعصعة عمه الفرزدق كانت تقول من جاءت

من نساء العرب باربعة يحل لها ان تضع خمارها عندهم كان يعني فخر فحبي لها

ابي صعصعه واخي غالب وخالي الاقرع بن حابس وزوجي الزبرقان بن بدر فسميت

ذات الخمار وقال الزبير بن بكار كان عند ابن ابي حالم زينب النبي صلى الله عليه وآله